# "أثر استخدام طريقة البيت الدائري في تحصيل القواعد النحوية وتنمية دافعيّة التلاميذ نحو التَّعلم لدى عينة من تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي (دراسة شبه تجريبية في مدارس مدينة اللاذقية )

الدكتورة: سمية الأخرس الدكتور: رمضان ابراهيم*

## الملخص

هدف البحث إلى تعرّف أثر استخدام طريقة البيت الدائري في تحصيل القواعد النحوية و تنمية دافعية التلاميذ نحو التَّعلم، وتكوَّنت عينة البحث من (55) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصّف الثامن الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2021/2020م، تمَّ توزيعهم عشوائيّاً إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ضمّت (28) تلميذاً تلميذةً تعلموا القواعد النَّحوية بالطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبيّة ضمَّت (27) تلميذاً وتلميذةً تعلموا القواعد النَّحويّة ذاتها بطريقة البيت الدائري. اتَّبع الباحثان المنهج شبه التّجريبي، ولتعرُّف أثر طريقة البيت الدائري، وللتحقق من فرضيات البحث، قام الباحثان بتحويل دروس (الجامد والمشتق- النكرة والمعرفة- المشتقات) إلى دروس تطبَّق فيها طريقة البيت الدائري. وكما بُنِي اختبار تحصيلي تكوَّن من (30) سؤالاً لقياس التَّحصيل، وطبِّق مقياس دافعية التَّعلم لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي المكوَّن من (35) بنداً لقياس الدافعيّة، واستخدم اختبار(t) للعينات المستقلة عند مستوى الدلالة(a=0.05).

**وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي:**

**1**- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التَّحصيل المباشر ودافعية التَّعلم المباشرة لدى التَّلاميذ، تُعزا لطريقة التَّدريس ولصالح طريقة البيت الدائري، وذلك من خلال حجم الأثر الكبير (0.96)، و(0.99).

2-استطاعت طريقة البيت الدائري أن تنمّي دافعيّة التَّعلم لدى التَّلاميذ بشكل كبير؛ وذلك من خلال حجم الأثر الكبير لطريقة البيت الدائري(0.98)، ونسبة الكسب المعدَّل(1.202).

**و في ضوء النتائج السابقة اقترح الباحثان مايلي :**

1-إدخال طريقة البيت الدائري إلى مناهج اللغة العربيّة في مرحلة التَّعليم الأساسي.

2-استخدام طرائق التَّدريس الحديثة التي تزيد من مستوى دافعية المتعلم.

3-إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي على مواد دراسيّة مختلفة ومتغيرات أخرى ومراحل دراسيّة عليا.

**الكلمات المفتاحية: الطريقة- البيت الدائري- التَّحصيل – القواعد النحوية- دافعية التَّعلم.**

جامعة الفرات – كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرقة – قسم اللغة العربية*

جامعة الفرات – كلية التربية في دير الزور – قسم تربية الطفل

**'The Effect of using the Round house method in the achievement of Arabic grammar and improvement of learning motivation(A Semi-experimental study on a sample of eighth- grade students in State Schools Lattakia city)**

## ABSTRACT

This research aimed at knowing the effect of using the Round house method of in the achievement of Arabic grammar and improvement of learning motivation among eighth Grade, the sample of the research consisted of (55) students of the eighth grade students of the basic education in Lattakia city for the year (2020/2021), They were divided into two groups, the control group(28) students it has been taught traditionally, and the study group(27) students, it has been taught by the method of the Round house, The researchers followed experimental approach, and to identify the effectiveness of the Round house, and to verify its hypotheses, the researchers convert the lesson (of the rigid and the denial and knowledge and the derivatives) into lessons that apply the circular Round house , The researchers scale designed an achievement test was consisted of (30)questions to measure achievement, and of defensive learning was consisted of(35) items to measure motivation, so researchers was subjected to the standards of Validity and reliability, and he ensured that the two groups were equal then he applied the final experiment, and the ( independent Samples **t**) was used at (a=0.05).

**The results of the research have shown the following:**

**1**-There were statistical significant differences in the Direct achievement and the Direct learning motivation among students due to the teaching method and to the Round house method of the pupils through the great effect(0.96),(0.99).

**2**- The Round house method was able to greatly develop the learning motivation of the pupils through the great effect of the Round house method(0.98) and the rate of adjusted gain(1.202).

**In the light of the previous results, the researcher suggested the following** :

**1**-Introducing Round house to the Arabic language curriculum at the basic education stage.

**2**-Using effective teaching methods that raise the level of learning motivation.

**3**-Conducting a similar researches to the current research in different subjects other variables, and higher academic stages.

---

- **Key word: Method− Round house - Arabic grammar- achievement - Motivation learning.**

***مقدمة:** يشهد العصر الحالي تقدُّماً علميّاً كبيراً وانفجاراً معرفيّاً وتكنولوجيّاً هائلاً أحدث تغيّرات في مناحي الحياة كافّة، وقد أثَّرت في العمليّة التَّعليمية والتربويّة. وكان التَّعليم من أهم المجالات التي تعرَّضت للتغيير والتَّطوير؛ إذ طال التَّغيير مختلف المواد الدراسيّة في المناهج التربويّة عموماً وبصفة خاصّة اللغة العربيّة التي تواجه تحديات العصر وتقدمه التكنولوجي، واستخدام متعلميها كلمات و مصطلحات بديلة عن كلماتها الفصحى.

وتتألف اللغة العربيّة من مهارات لغوية متعددة منها؛ المحادثة والاستماع والقراءة و القواعد النَّحويّة والإملائية وغيرها، والقواعد النّحويّة مادّة دراسيّة مهمة جداً لتعليم المواد الدراسيّة جميعها؛ فعندما يتعلَّم التّلميذ القواعد بطريقة صحيحة يستطيع أن يكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء، ويمكنه حينئذ أن يدرس المواد الدراسيّة جميعها دون خطأ، وهذا قد ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي، وقد ينمّي من دافعيته نحو التَّعلّم. وقد تعددت طرائق تدريس القواعد اللغة النحوية استجابة لمتطلبات تطوير العمليّة التّعليميّة، وذلك بإدخال طرائق جديدة في مجال التَّدريس من أجل جعل التَّلاميذ قادرين على تحقيق أهداف تعليميّة تتجاوز حفظ المعلومات، وتركِّز على القدرات العقليّة العليا." فالتربويون يرجعون أسباب ضعف التَّلاميذ في الكتابة الصَّحيحة والنّطق السَّليم إلى طرائق التَّدريس" (جاد، 2006 ،32).

ويمكن التَّغلُّب على ما يوجد في المادّة العلميّة من صعوبة وجفاف بما يضيفه المدرِّس من طرائق وأساليب تجذب التَّلاميذ نحو المادّة وتحببهم فيها؛ من خلال إشراكهم في عملية التَّعليم، وإشعارهم بأهمية حفظ وتطبيق القواعد في حياتهم اليوميّة.

وباستقراء الأدب النّظري وطرائق التَّدريس نجد أنَّ هناك طرائق حديثة في التَّدريس بشكل عام يمكن توظيفها في تدريس قواعد اللغة العربية، منها طريقة البيت الدائري(Round house Method) التي صمَّمها العالم الأمريكي واندرسي(Wandersee) من جامعة لويزيانا في العام 1994 كطريقة تدريس لما وراء المعرفة لمساعدة التَّلاميذ في تفكيك المادّة الصَّعبة وتجزئتها، وقد طبِّقت أولاً في مادّة العلوم، ثمَّ استخدمت في مختلف المواد الدراسيّة، وأثبتت فاعليتها، ومناسبتها للأعمار كافّة، وأطلق عليها هذا الاسم تشبيهها بالعجلة التي تدخل في تركيب كثير من أجهزة البيت. ويعدُّ محور العجلة بمثابة العقل الذي يحوي المفهوم العلمي الرئيس ، فيُكتب داخل هذا المحور، بعد ذلك يتمُّ تقسيم المفهوم إلى أجزاء بسيطة، أما الأجزاء الخارجية للعجلة فهي سبعة قطاعات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمفهوم الرئيس(Ward& Lee,2006 ).

وتستند هذه الطريقة إلى النّظرية البنائيّة ولا سيما أبحاث أوزبل (Ausubel) التي تعني بدمج المعرفة الجديدة بالمعرفة السّابقة. وتكمن أهميتها في أنّها تتيح للتلاميذ فرصة تنظيم معلوماتهم، وتطوير تفكيرهم، فتراهم يرسمون ويكتبون لتمثيل المفاهيم التي يعمل العقل على معالجتها، فهي بمثابة تمثيلات بصرية للحقائق والمفاهيم، وتساعدهم في التّعامل مع المعلومات وتنظيمها وانتقاء الأفكار، واكتشاف العلاقات والتلخيص.

ويرى وارد واندرسي (Ward& Wandersee,2002) أنَّ طريقة البيت الدائري تساعد التلاميذ في ربط المعلومات التي يستخلصونها من الموضوع وبناء قاعدة معرفيّة تنمّي الإبداع والتفكير، وتحوِّل المعلومة من صعبة معقدة إلى سهلة واضحة، وتعزز الثقة بالنفس. ومن خلال ما سبق يجد الباحثان ضرورة الحرص على تنويع طرائق التَّدريس بما يتناسب والمناهج المطوَّرة للغة العربيّة.

* **مشكلة البحث:** تواجه اللغة العربيّة عامّة والقواعد النّحويّة بشكل خاص مجموعة من التَّغيرات المتصاعدة التي تشمل جميع مفرداتها وألفاظها وتراكيبها، كالعولمة واستخدام العاميّة في البيت والمدرسة والمجتمع، فضلاً عن الغزو الثَّقافي الذي نتعرض له، وعدم

اهتمام التّلاميذ بها، وتكوين اتجاهات سلبيّة نحوها، فضلاً عن انتشار الأخطاء القواعديّة لديهم، وهذا يؤدي إلى قلة استخدام مصطلحاتها وبالتالي قلة الاهتمام بها، وكل ذلك يقتضي إعادة النظر ليس في مضمون ما نقدمه لهؤلاء التّلاميذ فحسب وإنَّما في طرائق تقديمها ، وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات مثل، دراسة(أبو سرحان، 2019) ودراسة (إبراهيم ، 2020)، ومن خلال الدراسة الاستطلاعيّة التي أجراها الباحثان على عينتين تألفت كل منها من (20) تلميذاً وتلميذةً إحداهما تعلَّمت بالطريقة المعتادة، والأخرى تعلَّمت بطريقة البيت الدائري، وبعد المقارنة بينهما، لاحظا وجود أخطاء قواعديّة كثيرة عند التَّلاميذ الذين تعلموا بالطريقة المعتادة لفظاً وكتابةً؛ إذ تمحورت حول دروس ( النكرة والمعرفة – الجامد والمشتق– المشتقات (اسم الفاعل ومبالغته– اسم المفعول– اسم الآلة) المقرَّرة في كتاب اللغة العربية/ الفصل الأوّل من العام الدراسي 2020م؛ وهذا قد يعود إلى عدم قدرة بعض المدرّسين على إيصال هذه القواعد بطريقة صحيحة ربَّما لعدم اتباعهم طرائق تدريسيّة مبسَّطة ومنظَّمة، وهذا ما أثبتته دراسة جناد وآخرون(2019)، فالمشكلة تتطلب استخدام طرائق تمكِّن التّلميذ من توظيف القواعد في مواقف حياتيّة ليدرك أنَّها جزءٌ من لغته لا غنى عنها، الأمر الذي قد يزيد من دافعيته لفهمها ويحفِّزه على الدراسة، وقد يؤدي بالتالي إلى رفع مستوى تحصيله، فمستوى التَّحصيل يعدُّ مؤشراً على مدى نجاح العمليّة التَّعليميّة، وتدنيه مشكلة تقلق المدرِّسين والقائمين عليها.

ومن خلال إشراف الباحثَين على زمر التّربية العمليّة لطلبة دبلوم التأهيل التَّربوي /اختصاص/ اللغة العربيّة– معلم صف/، في المدارس، وتواصلهما المستمر مع مدرِّسي الاختصاص لاحظا وجود صعوبات تواجه التّلاميذ في تطبيق القواعد، وكذلك أخطاء كثيرة يقع التَّلاميذ فيها، وعند سؤالهم عن الأسباب كانت أغلب الإجابات بأنَّهم لم يتعلَّموا القواعد بطرائق مختلفة، ولم يتدربوا عليها بالشكل المتقن والمتتابع السَّليم الذي يعتمد على التفكير، وبعضهم يدَّعي أنَّ معظم المدرِّسين مرّوا بهذه القواعد بشكل سريع لا يرقى إلى مستوى اكتسابهم مهارة التوظيف الحقيقي لها في لغتهم، وهذا ما يؤدّي إلى تدنّي مستوى تحصيلهم في مادّة اللغة العربيّة؛ إذ إنَّ الطَّرائق المعتادة قد تضعف من دافعيّة التَّلاميذ نحو اكتساب القواعد، وتشكل عبئاً على عاتق المدرِّس الذي يبذل من جهده ووقته الكثير، ممّا يجعلهم ينفرون منها ويتَّبعون الأسلوب الحفظي الجامد والسَّريع النِّسيان لقواعدها؛ فقد يحفظ التَّلاميذ القاعدة النّحوية ولكنَّهم يفشلون في توظيفها توظيفاً صحيحاً، فيتعاملون معها أحياناً على أنَّها درس قراءة، وعند التَّطبيق العملي لهذه القواعد سواء أكان في كتاباتهم لمواضيع التَّعبير أم في النّطق نجد أنَّهم يقعون في الكثير من الأخطاء. "فالطرائق المعتادة الجافة والرتيبة المتَّبعة في تدريس القواعد هي السبب الرئيس في نفور التَّلاميذ من حصة النحو" ( الحلاق، 2010، 320).

وهذا ما أكدته أولبرايت وآخرونAlbright&etal ( 2001,p.21) بقولها:" إنَّ السبب المنطقي وراء إخفاق التَّلاميذ في تعلُّم مهارات الاتصال اللغويّة، هو عدم استخدام طرائق حديثة في عمليات تنفيذ المنهاج"؛ إذ يقع على عاتق المدرِّس معرفة الأسباب التي تدفع التَّلاميذ إلى التَّحصيل الدراسي، وتنمّي دافعيتهم نحو التعلم لتحقيق الأهداف التَّربويّة المنشودة.

ولذلك يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن هذه المشكلة، واقتراح الحلول المناسبة لها من خلال استخدام طرائق تدريسيّة جديدة في تدريس القواعد النّحويّة تعتمد على التفكير كطريقة البيت الدائري. وبناءً على ما سبق، تمَّ تحديد مشكلة البحث بالسَّؤال الرئيس الآتي؟ **ما أثر استخدام طريقة البيت الدائري في تحصيل القواعد النّحويّة و تنمية دافعيّة التلاميذ نحو التَّعلم لدى عينة من تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي؟**

***أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من النّقاط الآتية:

**الأهمية النظرية:**

–من قلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته، ومن أهمية المرحلة العمريّة التي يطبَّق عليها البحث.

–إنَّه استجابة واضحة لما ينادي به التَّربويون بضرورة استخدام طرائق تدريسيّة جديدة تساير التَّطور العلمي المستمر بحيث يؤدي إلى نتائج إيجابيّة فعّالة قد تزيد من دافعيّة التَّلاميذ نحو التَّعلّم، وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي في العمليّة التَّعليميّة.

**الأهمية التطبيقية:**

–قد يساعد المدرِّسين على تعرّف الخطوات المتَّبعة في تدريس القواعد النّحويّة تبعاً لطريقة البيت الدائري.

–يقدِّم دروساً إجرائيّة لبعض للقواعد النَّحويّة المقرَّرة على تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي تبعاً لطريقة البيت الدائري.

–تزويد المدرِّسين باختبار تحصيلي للقواعد النَّحويّة المقرَّرة على تلاميذ الصّف الثامن الأساسي.

– يقدِّم للقائمين على العمليّة التَّربويّة مقياساً لقياس دافعية التَّعلم عند التَّلاميذ.

***أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى:

1–تعرُّف أثر استخدام طريقة البيت الدائري في تحصيل القواعد النّحويّة لدى تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي.

2– تعرُّف أثر استخدام طريقة البيت الدائري في تنمية دافعيّة تلاميذ الصف الثامن الأساسي نحو تعلم القواعد النّحويّة.

***فرضيات البحث:** تمَّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05).

–**الفرضيّة الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة الذين تعلَّموا القواعد النّحويّة بطريقة البيت الدائري، وتلاميذ المجموعة الضَّابطة الذين تعلَّموا القواعد النّحويّة ذاتها من الصَّف ذاته بالطريقة المعتادة كما قاسها الاختبار التَّحصيلي البعدي.

–**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التّجريبيّة الذين تعلَّموا القواعد النّحويّة بطريقة البيت الدائري وتلاميذ المجموعة الضَّابطة الذين تعلَّموا القواعد النّحوية ذاتها في الصَّف ذاته بالطريقة المعتادة، وذلك في التَّطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعيّة التَّعلم.

–**الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التّجريبيّة الذين تعلَّموا القواعد النّحويّة بطريقة البيت الدائري، وتلاميذ المجموعة الضَّابطة الذين تعلَّموا القواعد النّحويّة ذاتها في الصَّف ذاته بالطريقة المعتادة ، وذلك في التَّطبيق البعدي المؤجل لمقياس دافعيّة التَّعلم.

–**الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة من الصَّف الثامن الأساسي الذين تعلموا القواعد النّحوية بطريقة البيت الدائري في التَّطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) لمقياس دافعيّة التَّعلم.

–**الفرضية الخامسة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبية من الصَّف الثامن الأساسي الذين تعلموا القواعد النّحويّة بطريقة البيت الدائري في التَّطبيقين (البعدي المباشر والبعدي المؤجل) لمقياس دافعيّة التَّعلم.

***حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

-**الحدود المكانيّة:** طبِّق البحث في مدرسة الشهيد رفيق اسكاف في مدينة اللاذقيّة.

-**الحدود الزَّمانيّة:** الفصل الدراسي الأوّل من العام الدّراسي 2020-2021م.

-**الحدود البشريّة:** عينة قصديّة مكوَّنة من شعبتين من تلاميذ الصَّف الثامن من مرحلة التَّعليم الأساسي.

-**الحدود الموضوعيّة:** كتاب اللغة العربيّة لتلاميذ الصَّف الثامن الأساسي الفصل الأول الصادر عن وزارة التربية للعام الدراسي 2020م ( مواضيع القواعد النحوية -الجامد والمشتق- النكرة والمعرفة- المشتقات).

*** مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:**

- **طريقة البيت الدائري (Round house Method):** طريقة تقوم على تقسيم المفهوم الأساسي إلى سبعة مفاهيم فرعيّة، والبيت الدائري يتضمّن دائرة صغيرة داخل دائرة كبيرة، يوضع في الدائرة الفرعيّة بشكل مكتوب أو مرسوم بدءاً من القسم الأعلى على اليمين وباتجاه عقارب السَّاعة وبشكل منطقي ومتسلسل، ثمَّ التَّعبير بالكتابة عن كل مفهوم فرعي وعلاقته بما قبله وما بعده من المفاهيم وصولاً لشرح وافٍ وملخص للمفهوم الأساسي بطريقة بنائية تعتمد على تعبير التلميذ وفهمه الخاص(Ward&Figg,2011).

**وتعرَّف إجرائياً:** بأنَّها طريقة تدريس حديثة قائمة على تمثيل المفاهيم الواردة في كتاب قواعد اللغة العربيّة( الجامد والمشتق- النكرة والمعرفة- المشتقات) للصف الثامن، بحيث يوضع المفهوم الرئيس( العنوان) في الدائرة الصغيرة، وينقسم عن ذلك بكتابة عبارات تصف المفاهيم الواردة في الرسم وتوضح العلاقات التي تربط بينها.

- **الطريقة المعتادة(The normal method)** هي الطريقة التي يتبعها المدرِّس عادةً مع تلاميذه في غرفة الصَّف.

(جناد وأخرون،2019م).

**وتُعرَّف إجرائياً:** إنَّها الطريقة التي يسير فيها المدرِّس في تدريس القواعد النّحويّة من تهيئة التَّلاميذ للدرس القاعدي الجديد، إلى قراءة النَّص الموجود في الكتاب، وكتابة الأمثلة المناسبة على السبورة مع مناقشتهم فيها للوصول إلى القاعدة العامّة، ثمَّ إجراء التَّقويم المناسب بطرح الأسئلة والإجابة عنها.

- **القواعد النحوية:** "هي محتويات الموضوعات القواعديّة المقررة في كتاب اللغة العربية في الفصل الدراسي الأوّل للصف الثامن الأساسي المعد لهذا البحث"(وزارة التربية، 2020).

– **تعريف تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي (Primary Seventh Grade Students):**" هم التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية" (وزارة التربية، 2020).

**إجرائيّاً:** هم التَّلاميذ الذين يتعلَّمون بين عمر(13–14) سنة في الصَّف الثامن في الحلقة الثانية من مرحلة التَّعليم الأساسي في الجمهورية العربية السّورية ، وهو صف إلزامي ومجاني للتلاميذ جميعهم في هذه المرحلة.

–**التَّحصيل ( Achievement):** "هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي يحصل عليها الطالب"(خطاب، 2006، 201).

**إجرائياً:** هو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي في الاختبارات القبليّة والبعدية للقواعد النّحويّة المصمَّمة وفق طريقة البيت الدائري.

–**دافعية التَّعلم (learning motivation):** حالة داخلية عند التَّلميذ تدفعه إلى الانتباه للموقف التَّعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النَّشاط حتى يتحقق التَّعلم ( توق2003، 211).

**إجرائياً:** هو حالة داخلية عند التلميذ توجهه للانتباه نحو الموقف التعليمي، والإقبال عليه والاستمرار فيه حتى انتهاء عملية التعلم.

**<u>الدراسات السَّابقة:</u>**

**الدراسات المحلية:**

–**دراسة جناد وآخرون(2019) بعنوان: أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل القواعد النَّحويّة و دافعية التَّعلم لدى تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي– دراسة شبة تجريبيّة في مدينة اللاذقيّة.** هدفت الدراسة إلى تعرُّف أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل القواعد النَّحويّة ودافعية التَّعلم، وتكوَّنت العينة من (55) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصَّف الثامن للعام 2019/2018م، تمَّ توزيعهم عشوائيّاً إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ضمَّت(29) تلميذاً تعلَّموا القواعد النَّحويّة بالطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية ضمَّت (26) تلميذاً وتلميذةً تعلموا القواعد النَّحوية ذاتها بطريقة خرائط المفاهيم. تمَّ اتباع المنهج شبه التَّجريبي، ولتعرُّف أثر طريقة خرائط المفاهيم والإجابة عن أسئلة الدراسة، تمَّ بناء اختباراً تحصيليّاً للقواعد المقررة ، ومقياس دافعية التَّعلم لقياس الدافعيّة. تمَّ إخضاع أداتي الدراسة لمقاييس الصّدق والثبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في التَّحصيل لدى التلاميذ تُعزا لطريقة التَّدريس ولصالح طريقة خرائط المفاهيم، وفي متغيّر الجنس لصالح الإناث في التَّحصيل ودافعيّة التَّعلم.

**الدراسات العربية:**

– **دراسة عبده (2013) بعنوان: أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلبة الصّف العاشر في الفيزياء والاحتفاظ بتعلمهم واتجاههم نحو الفيزياء في فلسطين.** هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلبة الصّف العاشر في الفيزياء والاحتفاظ بتعلمهم واتجاهاتهم نحو الفيزياء. تكونت العينة من (141 ) طالباً وطالبة من طلبة الصّف العاشر في مدينة نابلس قسِّموا إلى أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين إحداهما من الذكور والأخرى من الإناث درستا وفق استراتيجية البيت الدائري، ومجموعتين ضابطتين إحداهما من الذكور والأخرى من الإناث درستا بالطريقة الاعتيادية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل والاتجاهات ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل والاحتفاظ والاتجاهات بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح مجموعة الإناث.

**– دراسة حجاحجه وآخرون(2015) بعنوان: فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاههم نحو العلوم في الأردن.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصّف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم. تكونت العينة من ( 63 ) طالباً من طلاب الصّف الثامن، قُسموا إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبيّة باستراتيجية البيت الدائري، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وأعدّ الباحثون اختباراً تحصيلياً ومقياساً في الاتجاهات نحو العلوم. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب وجود فروق ذات إحصائية في التحصيل الآني والمؤجّل، وتحسن الاتجاهات نحو العلوم تعزا لاستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحثون باستخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس العلوم.

**–دراسة موسى و أبو مولود(2017)** بعنوان: **الدافعيّة للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي– دراسة ميدانيّة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي في الجزائر.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعيّة للتعلم والتَّحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السّنة أولى ثانوي دراسة وصفيّة بمدينة الوادي للسنة الدراسية 2015/2014، وتكوَّنت عينة الدراسة من (72) تلميذةً وتلميذاً، استخدم الباحثان مقياس الدافعيّة للتعلم ( دوقة وآخرون، 2010)، وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة بين الدافعيّة للتعلم والتَّحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

توجد فروق دالة إحصائيّاً في الدافعيّة للتعلم لدى التلاميذ السّنة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث.

**–دراسة أبو سرحان( 2019) بعنوان: فاعلية استراتيجيّة البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربيّة في تحصيل طلبة الصَّف التاسع الأساسي في الأردن.** هدفت الدراسة إلى تقصّي استراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربيّة في تحصيل طلبة الصّف التاسع، ولتحقيق ذلك، تمَّ إعداد مادة تعليميّة قائمة على استراتيجيّة البيت الدائري، واختبار قواعد اللغة العربيّة لقياس التحصيل الدراسي. تكوَّنت العينة من (121) طالباً وطالبةً موزعين على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين، وشعبتين ضابطتين من طلبة الصّف التاسع من مديرية الرصيفة للعام الدراسي 2016/2017م. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين المجموعتين لصالح المجموعة التّجريبية الذين درسوا باستراتيجية البيت الدائري. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي يعزا لأثر النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، فضلاً عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزا لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والنوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

**<u>الدراسات الأجنبيّة:</u>**

**–دراسة وو ويانج (Wu& Yang، 2008) بعنوان:**

**"The effect of using digital stories on developing Creative thinking, raising the motivation for learning and developing academic achievement for primary school students."**

**"أثر استخدام القصص الرقميّة في تنمية التَّفكير الإبداعي، وإثارة الدافعيّة للتعلم، وتنمية التَّحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائيّة".** هدفت الدراسة إلى تعرُّف أثر القصص الرقميّة في تنمية التَّفكير الإبداعي، وإثارة الدافعيّة للتعلم، وتنمية التَّحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائيّة، واستخدمت الدراسة التَّصميم شبه التَّجريبي، إذ تكوَّنت العينة من (105) طالباً من طلبة الصَّف الثامن الابتدائي مقسَّمة إلى ثلاث مجموعات تجريبيّة، وقد توصَّلت الدراسة إلى فعاليّة القصص الرقميّة في تنمية التّفكير الإبداعي وإثارة

الدافعيّة للتعلم وتنمية التَّحصيل الدراسي لكل مجموعة على حدة، وأوصت الدراسة بأهمية إعداد برامج لتنمية مهارات المعلمين في دمج القصص الرقميّة في المناهج التّعليميّة بحيث تصبح مناهج نشطة، وتمكِّن المتعلمين من التَّعلم الذَّاتي.

**-دراسة (Salim&etal،2010) : بعنوان: "The effect of the circular house plan on the success in learning the two units of force and movement for the seventh grade pupils in Turkey".**

**"أثر مخطط البيت الدائري في النجاح في تعلم وحدتي القوة والحركة لتلاميذ الصَّف الثامن الابتدائي في تركيا".** هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر مخطط البيت الدائري في النَّجاح في تعلم وحدتي القوة والحركة لتلاميذ الصَّف الثامن الابتدائي، وتألفت العينة من (372) تلميذاً يدرسون في الصَّف الثامن في أربع مدارس ابتدائية مختلفة ، وزِّعوا على مجموعتين بواقع (183) تلميذاً في المجموعة التّجريبيّة تعلموا الوحدة باستراتيجية البيت الدائري مع نشاطات التعلم البنائي ، و(189) تلميذاً في المجموعة الضابطة تعلموا الوحدة في ضوء نشاطات المنهج البنائي، كما أعد الباحثان اختباراً تحصيليّاً طبِّق على تلاميذ المجموعتين في نهاية التجربة.

-ومن البيانات المستحصلة وباستعمال (t-test) لمعرفة دلالة الفروق تبين إن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء المجموعة الضابطة (القريشي وآخرون، 2016).

**-دراسة وارد ودوجر ( Ward &Dugger,2012 ) بعنوان:**

**"The effect of the circular house in teaching science subject to students with special needs on achievement, understanding and creativity towards science subject".**

**" أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادّة العلوم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة على التّحصيل والفهم والإبداع والاتجاهات نحو مادّة العلوم،** هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادّة العلوم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التحصيل والفهم والإبداع والاتجاهات، وتكوَّنت العينة من (8) طلاب منهم (3) من ذوي صعوبات التعلم، و (5) لديهم إعاقة معرفيّة خفيفة، وتمّ اختيارهم جميعاً بسبب انخفاض مستواهم في القراءة كما كان لديهم صعوبة في فهم المحتوى العلمي . وكشفت المناقشات التي أجريت معهم عن أهمية السَّماح لهم بالتعبير والوصف لرسومهم الخاصة، أشارت النتائج إلى تحسّن اتجاهاتهم نحو العلوم وزيادة تحصيلهم . وأكدت الدراسة أنّ الاستراتيجيات التي تستند إلى المنظمات البيانية تيسّر أداء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة.

**-التَّعقيب على الدراسات السَّابقة وموقع البحث الحالي:** يُلاحظ من خلال عرض الدراسات السَّابقة أنَّها ذات صلة بموضوع البحث الحالي، فلقد تشابهت معظمها من حيث تناولها لبعض المتغيرات، واختلفت في بعضها الآخر؛ إذ اختلفت أحياناً من حيث الطريقة التدريسيّة والمادَّة العلميّة ومكان الدراسة، والمرحلة الدراسيّة ومتغير دافعية التَّعلم، ولكنَّها أكدت على فاعليّة استخدام طريقة البيت الدائري في التَّدريس، وتأثيراتها الإيجابيّة في التَّحصيل رغم اختلاف المواد والمرحلة العمريّة، والمنهج المتبَّع والأدوات المستخدمة.

**-موقع البحث الحالي:** يعدُّ البحث الحالي مكمّلاً للدراسات والأبحاث السَّابقة، كما يتميّز عمّا سبقه من الدراسات: إنَّه يتحدَّث عن خطوات تدريس القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري وأثرها في التَّحصيل الدراسي و تنمية دافعيّة التَّلاميذ نحو التَّعلُّم. وقد استطاع الباحثان من خلال استقراء الدراسات السَّابقة أن يضعا تصوّراً قبلياً لمنهج البحث والخطوات اللازمة في اختيار أدواته والعمليات الإحصائيّة، كما أمدّت بعض الدراسات النَّظريّة التي اختارها الباحثان بكثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث.

وينفرد البحث الحالي بقلة أمثاله من الأبحاث والدراسات التي تناولت أثر طريقة البيت الدائري في تحصيل القواعد النَّحويّة و تنمية دافعيّة التَّعلّم؛ إذ إنَّ الدراسات التَّطبيقيّة في هذا المجال قليلة جداً، وأغلب من تناولوا موضوع قواعد اللغة العربيّة اعتمدوا في دراستهم على طرائق ومتغيرات أخرى مختلفة عن هذه الطريقة وبعض متغيراتها كتنمية دافعيّة التَّعلم.

***الجانب النظري:**

**أهمية طريقة البيت الدائري في التَّدريس:**

**يلخص ( Ward & Lee, 2006: 18 ) أهمية طريقة البيت الدائري بالآتي:**

- ✓ ربط المعلومات التي تستخلص من المحتوى التَّعليمي./ تعزيز الطلاقة والمرونة والأصالة البصريّة لدى المتعلم.
- ✓ بناء قاعدة معرفيّة صلبة، لكونها تقلل من المفاهيم الخاطئة، وربط المعرفة السَّابقة باللاحقة./ تشجيع المتعلم على الثقة بالنفس من خلال حرية التَّعبير عن أفكاره واختياره للقصاصة الفنية المناسبة.
- ✓ توظيف المحتوى الدراسي وذلك بتحليل النَّصوص وإيجاد التفسيرات المناسبة من خلال الرسم.

ويضيف مكارتني وسامسونوف (Mcartney & Samsonov, 2011) : أنَّ طريقة البيت الدائري تتميز بأنها:

- ✓ تغيّر المناخ الصّفي من التمحور حول المعلم إلى التَّمحور حول المتعلم ؛ فيصبح المتعلم محور العملية التَّعليميّة.
- ✓ زيادة ثقة المعلمين وكفاءتهم في التدريس بسبب مشاركة التلاميذ بفاعلية، وتحوّل المعلمين من ملقنين إلى ميسرين وموجهين.
- ✓ الكشف عن التَّصورات البديلة لدى الطالب وتعديلها من خلال التغذية الراجعة في أثناء قيامه ببناء البيت الدائري وتصحيح الفهم الخاطئ لديه.
- ✓ ويضيف الباحثان أن طريقة البيت الدائري اقتصاديّة في الوقت والجهد والكلفة أيضاً.

**– خطوات التدريس وفق طريقة البيت الدائري:**

وضع (الشمري، 2011 ، 35) مجموعة من الخطوات لتطبيق طريقة البيت الدائري في الغرفة الصفيّة، وقد اعتمدها الباحثان في تنفيذ دروس قواعد اللغة العربيّة، وهذه الخطوات هي :

1) يعرض المدرِّس الدرس( القاعدة) بإحدى الخطوات المناسبة (المناقشة ، المحاضرة ، والاستقصاء،.....).
2) يتم تكوين مجموعات التَّعلم التَّعاوني، ويفضّل أن تكون غير متجانسة وأعدادها بين (4–6) تلاميذ.
3) يقوم المدرّس بالتعاون مع التلاميذ بتحديد الفكرة أو ( المفهوم الرئيس) الذي تمَّ تحديده في محور المخطط ، وكذلك الأفكار الرئيسة( القواعد الجزئيّة) التي يتمَّ توزيعها بين القطاعات.
4) يقوم التلاميذ بكتابة عنوان المخطط( الدرس القاعدي) باستعمال كلمات الربط (من أو في) والواو.
5) يقوم التلاميذ بتجزئة المعلومات(القواعد) ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعة أجزاء رئيسة (قد تزيد أو تنقص 2).
6) يقوم التلاميذ بتعبئة القطاعات الخارجية لمخطط البيت الدائري مبتدئين بالقطاع الذي يُشير إلى السَّاعة (12) باتجاه عقارب السَّاعة.
7) يقوم التلاميذ بعرض المخطط(القاعدي) الذي قاموا بتصميمه على تلاميذ الصَّف الآخرين.
8) يصحح المدرِّس المخطط ليعيده إلى التلاميذ في الدرس اللاحق.

9) يمكن أن يطلب المدرّس من التلاميذ نشر المخطط(القاعدي) الذي قاموا بتصميمه في إحدى مجلات المدرسة.

10) يطلب المدرَّس من التلاميذ بتصميم مخطط البيت الدائري في نهاية كل وحدة دراسية بهدف متابعة التطور الحاصل لديهم.

**يبيّن الباحثان كيفية تقديم الدرس وفق طريقة البيت الدائري من خلال المخطط (1)**

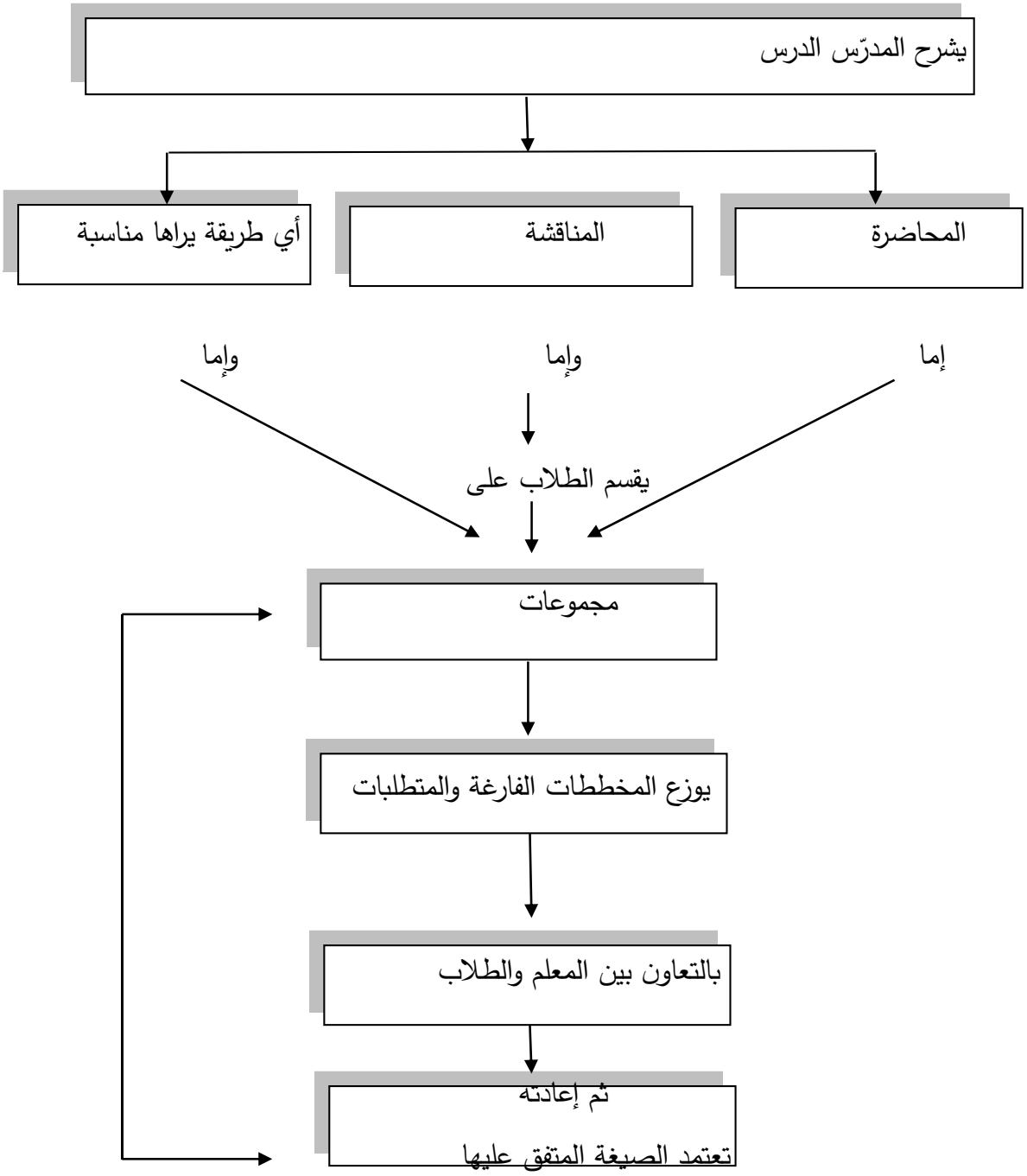

**ثانياً: وظيفة الدَّافعيّة في التَّعلم:** يفترض معظم المنظرين أنَّ الدافعية مرتبطة بإداء جميع الاستجابات المتعلمة، ولم يظهر سلوك المتعلم ما لم يتم توليد الطاقة اللازمة لذلك، وعموماً فإن أداء الفرد يتحدد بثلاثة عوامل رئيسة هي: 1- الدافعية أو الرغبة في القيام بالعمل. 2- قدرة الفرد على القيام بالعمل.

3-بيئة العمل بما فيها من أدوات ومواد ومعلومات، إذا كان لدى الفرد نقص في القدرة على القيام بالعمل يمكن تزويده بالتدريب المناسب، وإذا كانت هناك مشكلة يمكن إجراء التعديلات لتطوير أداء أفضل، أما إذا كانت المشكلة بالدافعية، فإن المهمة تصبح أكثر صعوبة وتحديداً"( المغربي، 2003، 66).

* **دافعيّة التَّعلم والتَّحصيل الدراسي والفروق الفرديّة بين المتعلمين:** تؤثر دوافع المتعلم نحو موضوعات التَّعلم في التَّحصيل الدراسي، الأمر الذي يؤكد أهمية الدافعيّة في تفسير الفروق الفرديّة في التَّحصيل الدراسي بين المتعلمين عندما ندخل معدلات الذكاء بالنسبة للتحصيل بمعنى أن الفروق الفرديّة ترجع إلى عوامل أخرى غير الذَّكاء، وقد يتميز بعض المتعلمين بتحصيل عالٍ رغم أنَّ قدراتهم العقليّة تكون منخفضة، وعلى العكس من ذلك نجد بعض المتعلمين من ذوي الذَّكاء المرتفع رغم أن تحصيلهم قد يكون منخفضاً، لذلك نجد أنَّ التَّحصيل الدراسي يرجع إلى عوامل ارتفاع أو انخفاض الدافعيّة نحو التَّحصيل، حيث يوجد ارتباط وعلاقة قوية بين الدافع للتحصيل أو الأداء المدرسي.

***منهج البحث:** اتَّبع الباحثان المنهج شبه التَّجريبي القائم على اختيار مجموعة تجريبية تعلَّمت القواعد النّحوية بطريقة البيت الدائري، وأخرى ضابطة تعلمَّت القواعد النّحوية ذاتها بالطريقة المعتادة، وقد تمَّ اختيار هذا المنهج نتيجة لصعوبة ضبط المتغيرات في العلوم النفسيّة والتربويّة ( أبو علام، 2004، 205).

* **مجتمع البحث وعينته:** شمل مجتمع البحث تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي المسجلين في المدارس الحكومية في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2021/2020م، والبالغ عددهم(6780) تلميذاً وتلميذةً؛ منهم(2700) من الذكور، و(4080) من الإناث.

***عينة البحث:** تعامل الباحثان مع نوعين من العينات:

**العينة الاستطلاعيّة:** تألفت من (20) تلميذاً وتلميذة من الصَّف الثامن الأساسي في مدرسة الشهيد (نبيل حلوم)، وقد علَّم الباحثان أفراد العينة الاستطلاعيّة القواعد النّحوية(- الجامد والمشتق- النكرة والمعرفة- المشتقات) بطريقة البيت الدائري، وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي2021/2020، ثمَّ طبَّق الاختبار التَّحصيلي على المجموعة مرتين الفاصل بينهما /15/ يوماً، ثمَّ قام الباحثان بتصحيح الاختبار بعد أن وضع درجة واحدة لكلّ سؤال( 1سؤال= درجة واحدة) فيكون مجموع الدرجات موزَّعاً على مجموع الأسئلة 30سؤالاً= 30 درجة، وفور الانتهاء من التَّجربة، قام الباحثان بتصحيح الاختبار وفق السّلم السَّابق الذي استخدم في التَّجربة الأولى، وقد كان الهدف من ذلك تعرّف الصُّعوبات التي قد تعترض الباحثان في أثناء تطبيق الطريقة المذكورة، ومن ثمّ تلافيها قبل الوقوع فيها في أثناء تطبيق التَّجربة الأساسيّة، كما أنّ هذه العينة ساعدت الباحثان على التأكد من صدق الاختبار وثباته.

**عينة التّجربة الأساسيّة:** تمَّ اختيار عينة قصديّة، إذ وقع الاختيار على مدرسة الشَّهيد( رفيق اسكاف) في مدينة اللاذقية؛ كونها تقع في وسط المدينة، وتضمُّ تلاميذ من النَّوعين، وقد أبدت إدارة المدرسة تعاوناً جادّاً وجهوداً كبيرة مع الباحثين لتطبيق الخطط الدراسيّة وأداتي البحث؛ إذ ضمَّت المدرسة -آنفة الذكر- على سبع شعب صفيّة بلغ عدد أفرادها(230) تلميذاً وتلميذةً؛ إذ كانت إدارة المدرسة قد وزَّعت تلامذتها بشكل متساوٍ من حيث العدد تقريباً وتفاوت المستويات العلميّة في كل شعبة. قام الباحثان بسحب عشوائي؛ إذ وقع الاختيار على الشعبتين الثانية والرابعة، وقد مثلت الشعبة الثانية البالغ عدد أفرادها(28) تلميذاً المجموعة الضابطة، وقد تعلموا القواعد النّحوية بالطريقة المعتادة، والشعبة الرابعة البالغ عدد أفرادها(27) تلميذاً، وقد تعلموا القواعد النّحوية ذاتها بطريقة البيت الدائري.

**جدول رقم (1) توزع أفراد العينة على مجموعتي البحث**

| مجموعات البحث | العدد الكلي | عدد الشعب | رقم الشّعبة في المدرسة | طريقة التَّدريس |
|---|---|---|---|---|
| **المجموعة الضابطة** | **28** | **1** | **الشّعبة الثانية** | **الطريقة المعتادة** |
| **المجموعة التجريبيّة** | **27** | **1** | **الشعبة الرابعة** | **طريقة البيت الدائري** |
| **المجموع** | **55** | **2** | | |

يمكن أن يستنتج من الجدول (1) النقاط الآتية:

بلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (28) تلميذاً وتلميذة، ويشكلون نسبة (51 %) من مجموع عينة الدراسة البالغ عددها (55) تلميذاً وتلميذةً ، يتعلم تلاميذ هذه المجموعة القواعد النّحويّة ( الجامد والمشتق– النكرة والمعرفة– المشتقات) التي يتناولها كتاب اللغة العربيّة للصف الثامن الأساسي بالطريقة المعتادة.

بلغ عدد تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة (27) تلميذاً وتلميذة، ويشكلون نسبة (49%) من مجموع عينة الدراسة البالغ عددها (55) تلميذاً وتلميذةً، يتعلم تلاميذ هذه المجموعة دروس القواعد النَّحوية المقررة بطريقة البيت الدائري.

*** خطوات البحث:**

**1-** الاطلاع على البحوث العربيّة والأجنبيّة التي ترتبط بمجال البحث الحالي للإفادة منها في دراسة أسس طريقة البيت الدائري، ومدى أهميتها في تعليم اللغة العربيّة بصفة عامّة، والقواعد النّحوية بصفة خاصّة.

**2-** اختيار عينة البحث من تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية.

**3-** تخطيط دروس القواعد النّحويّة المقررة على تلاميذ الصّف الثامن في الفصل الأول وفق طريقة البيت الدائري، و تأمين وسائل الاتصال التَّعليميّة التي تساعد على تنفيذ الدروس التي تمّ التخطيط لها في الفصل المحدد.

**4-** إعداد اختبار تحصيلي بقصد قياس تحصيل التلاميذ كنتيجة للتعليم بالطريقة المذكورة، وكذلك استخدام مقياس دافعية التَّعلم المعتمد في دراسة (إبراهيم،2020) والمقنن وفق البيئة السورية.

**5-** عرض الدروس المخططة والاختبار التَّحصيلي على محكمين ممن لهم خبرة في مجال المناهج وطرائق التدريس عامةً، وطرائق تدريس اللغة العربية بصفة خاصةً وذلك للتأكد من صدقهما الظاهري.

**6-** تجريب الدروس المخططة على عينة استطلاعيّة بقصد تعرّف الصُّعوبات التي قد تعترض الباحثان في أثناء التَّطبيق النّهائي، وبالتالي العمل على تذليلها.

**7-** تطبيق الاختبار التَّحصيلي ومقياس دافعية التعلم على العينة الاستطلاعيّة وحساب صدقهما وثباتهما.

**8**–التطبيق النّهائي للتجربة، وذلك من خلال تطبيق الاختبار التَّحصيلي ومقياس الدافعية على المجموعتين.

**9-** تدريس المجموعتين، ثمّ تطبيق الاختبار التّحصيلي البعدي ومقياس دافعية التعلم.

**10-** تحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم المقترحات في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج.

*** متغيرات البحث:**

**المتغيرات المستقلة:** الطريقة المعتادة – طريقة البيت الدائري./ **المتغيرات التّابعة:** التَّحصيل الدراسي– دافعية التَّعلم.

–**أداتا البحث: أولاً:** قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي لاختبار معلومات أفراد عينة الدراسة في القواعد النَّحوية ، واعتمد الباحثان في ذلك على ما جاء في كتاب اللغة العربية /القواعد النّحوية/ المقررة على تلاميذ الصَّف الثامن في الفصل الأوّل، وعلى ما جاء

في أدلة المعلم فيما يتعلق بالأهداف التَّربويّة العامّة والخاصّة، وعلى تصنيف بلوم للأهداف السّلوكيّة، وعلى ما جاء في كتب طرائق التَّدريس، فيما يتعلق بطريقة البيت الدائري، وقد تألَّف الاختبار في صورته الأولى من (30) سؤالاً يحتوي على قسمين: **القسم الأوّل:** ضمَّ (20) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، وأمام كل سؤال أربعة بدائل واحد منها صحيح فقط، **والقسم الثاني:** ضمَّ (10) أسئلة؛ توزعت وفق الآتي: 1-ضبط حركة الكلمات التي وضع تحتها خط (3) أسئلة، 2- تتمة الفراغات(7) أسئلة، وبهذا يكون الباحثان قد حاولا تغطية النّقاط التَّعليميّة جميعها.

***صدق الاختبار:** عرض الباحثان الاختبار على مجموعة من السَّادة المحكمين ممن لهم خبرة في طرائق التَّدريس من بعض جامعتي تشرين والفرات، وقد بلغ عددهم( سبعة) محكمين ومحكمات؛ إذ اقترحوا ضرورة تعديل بعض الأسئلة المعدّة للاختبار في القسمين ، والجدول الآتي يوضِّح بعض التَّعديلات التي أجراها الباحثان بناءً على اقتراح المحكمين.

**الجدول رقم(2) يبين بعض من بنود الاختبار قبل وبعد التَّعديل**

| رقم السؤال | السؤال قبل التعديل | السؤال بعد التعديل |
|---|---|---|
| 10 | من أنواع الضمائر : أ-( متصلة وبارزة). ب- (متصلة ومنفصلة). ج- (متصلة ومستترة). د- كل ما سبق صح. | -تقسم الضمائر إلى نوعين: أ-( متصلة وبارزة). ب- (متصلة ومنفصلة). ج- (متصلة ومستترة). د- (منفصلة ومستترة). |
| 15 | -(مكتوب) اسم مشتق نوعه: أ - اسم مفعول ب-اسم فاعل. ج- مبالغة اسم فاعل. د- اسم آلة. | 15-كلمة(مكتوب) اسم مشتق نوعه اسم: أ - مفعول. ب-فاعل. ج- مبالغة اسم فاعل. د- آلة. |
| 24 | الضمائر المتصلة(كاف الخطاب- هاء الغائب- ياء المتكلم تقع في محل..... | 24- من الضمائر المتصلة التي محلها النصب أو الجر هي:..... |

وقد التزم الباحثان بملاحظات السّادة المحكمين جميعها، **والملحق رقم(2)** يوضِّح الاختبار التَّحصيلي بشكله النِّهائي.

***الصدق الذاتي:** يحسب من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ومعامل ثبات الاختبار كما سيتضح لاحقاً هو (0.87)، ووفقاً لذلك يكون معامل الصدق الذاتي (0.93) مما يشير إلى صدق الاختبار.

***ثبات الاختبار:** اعتمد الباحثان على الطرائق الآتية في التأكد من ثبات الاختبار:

- **طريقة الإعادة:** طبّق الباحثان الاختبار على أفراد عينة التَّجربة الاستطلاعيّة بتاريخ (2020/11/1م)، ثمّ طبَّقا الاختبار نفسه علىٍ المجموعة نفسها بعد (21) يوماً، أي بتاريخ (2020/11/22م)، ثمّ حسب معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، بين درجات الأفراد في المرتين، فبلغ (0.84) وهو دالّ إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.000)، هذا، ويشير معاملّ الارتباط العالي، وذو الدّلالة الإحصائيّة إلى ثبات الدّرجات على الاختبار.

***طريقة ألفا كرونباخ:** بلغ معامل الثّبات وفق هذه الطّريقة(0.87)، وهو معاملّ ثبات عالٍ أيضاً حسب ما تؤكّده الدّراسات" (عبد الهادي، 2001، 388).

***تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التَّحصيلي:** حدّد زمن تطبيق الاختبار بحساب متوسط زمن تطبيق الاختبار بين انتهاء أول تلميذ من الإجابة عن أسئلة الاختبار الذي حدّد بـ(37) دقيقة، وزمن انتهاء آخر تلميذ من الإجابة عن مفردات الاختبار الذي حدّد بـ(53) دقيقة في هذه التَّجربة، فكان الزَّمن اللازم لتطبيق الاختبار(45) دقيقة بعد حسابه وفق المعادلة الآتية:

**الزَّمن الكلِّي للاختبار**=(زمن التّلميذ الأول+ زمن التّلميذ الثاني)/2=(35+55)/2= 45 دقيقة ( الجادري، 2007، 110)

***تصحيح الاختبار التَّحصيلي:** يبلغ المجموع الكلِّي لدرجات الاختبار (30) درجة، وللإجابة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار، يُعطى التّلميذ درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وصفراً عن كل إجابة خاطئة، وبالتالي 30 سؤالاً= 30 درجةً.

**ثانياً–مقياس دافعيّة التعلم:** قام الباحثان باستخدام مقياس دافعيّة التعلم المستخدم في دراسة (إبراهيم، 2020) والمقنن وفق البيئة السورية والمطبَّق على مرحلة التعليم الأساسي، وقد بلغ عدد فقراته (35) بنداً، وقد صيغت وفق مقياس ( ليكرت ) الخماسي.**(ينظر الملحق رقم (3).**

***صدق مقياس دافعية التَّعلم:**

***طريقة المقارنة الطرفية:** تتلخص هذه الطريقة في إجراء مقارنة بين المجموعتين اللتين تشكلان طرفي عينة التَّجربة الاستطلاعيّة؛ فإذا أشارت النَّتائج إلى وجود فرق بين المجموعتين، فإنَّ ذلك يعدُّ مؤشراً على صدق المقياس (عباس وآخرون،2007، 265)، وتطبيقاً لهذه الطريقة قام الباحثان بتقسيم العينة الاستطلاعيّة البالغ عددها(20) تلميذاً إلى مجموعتين؛ مجموعة عليا حصلت على أعلى الدرجات على المقياس ككل، ومجموعة دنيا حصلت على أدنى الدرجات، ثمّ قارن بين المجموعتين (العليا والدنيا) معتمداً في ذلك على اختبار مان ويتني ((**Mann–Whitney U**)، وجاءت النَّتائج على النَّحو الآتي:

**الجدول رقم (3) يبيّن الفرق بين أعلى (30%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية وأدنى (30%) من درجات أفراد العينة ذاتها**

| المجموعة | المتوسط الحسابي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مان وتني (U) | ولكوكسن (W) | Z | Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجموعة العليا** | 163.83 | 10 | 18.50 | 222.00 | 0.000 | 78.000 | −4.21 | 0.000 |
| **المجموعة الدنيا** | 97.00 | 10 | 6.50 | 78.00 | | | | |

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ قيمة مستوى الدّلالة الحقيقيّة (Sig = 0.000) أصغر من قيمة مستوى الدّلالة المفترضة (0.05)، مما يؤكد وجود فرق دالّ إحصائيّاً بين المجموعتين (الدّنيا والعليا)؛ الأمر الذّي يؤكّد صدق مقياس الدافعيّة للتعلم وقدرته على التّمييز بين التَّلاميذ الذين يمتلكون درجات عالية من الدافعيّة للتعلم، وأولئك الذّين يمتلكون درجات منخفضة منها.

***الصّدق الذاتي:** يحسب الصّدق الذاتي عادة من خلال حساب الجذر التَّربيعي لمعامل ثبات المقياس، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.89)، وعلى هذا الأساس يكون معامل الصدق الذاتي (0.94)، و"بحسب ما أشار إليه عبد الهادي(2001، 388) فإنَّ هذه القيمة تشير إلى معامل صدق عالٍ، ويؤكد قدرة المقياس على قياس ما أعدّ لقياسه.

***ثبات المقياس:** تمَّ التحقق من ثبات المقياس وفق الطرائق الآتية:

**الجدول رقم (4) يبيّن معاملات ثبات مقياس الدافعية للتعلم**

| معامل كرونباخ | طريقة الإعادة | التَّجزئة النّصفيّة |
|---|---|---|
| 0.89 | 0.80 | 0.85 |

يُلاحظ من الجدول (4) أنَّ مقياس دافعيّة التَّعلم يتمتع بثبات مقبول بحسب كل الطرائق الموضَّحة فيه، وفي هذا السّياق يذكر عبد الخالق(1996، 50–51) أنَّ معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن (0.7) يعدُّ مقبولاً في مثل هذه المقاييس. وفيما يتعلق

بطريقة الإعادة، فقد كانت قيمة معامل الارتباط ذات دلالة إحصائيّة؛ إذ كانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة. (Sig= 0.000 < 0.05)؛ الأمر الذي يؤكد ثبات المقياس ومناسبته لأغراض البحث الحالي.

***تحديد الزمن اللازم لتطبيق مقياس دافعية التَّعلم:** حدّد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط زمن تطبيق المقياس بين انتهاء أول تلميذ من الإجابة عن بنود المقياس الذي حدّد بـ(35) دقيقة، وزمن انتهاء آخر تلميذ من الإجابة عن بنود المقياس الذي حدّد بـ(45) دقيقة في هذه التَّجربة، فكان الزَّمن اللازم لتطبيق المقياس(40) دقيقة بعد حسابه وفق المعادلة الآتية:

**الزَّمن الكلِّي للاختبار**=(زمن التّلميذ الأول+ زمن التّلميذ الثاني)/2=(35+45)/2= 40 دقيقة ( الجادري، 2007، 110).

**-تصحيح المقياس:** يتألف المقياس من **(35)** عبارةً موزعةً على خمسة محاور منها؛ ( **20**) عبارةً مصاغةً بطريقة إيجابيّة تحمل الأرقام (1، 2، 6، 8، 9، 11، 14، 16، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 33، 35)، و(**15**) عبارةً مصاغةً بطريقة سلبيّة تحمل الأرقام (3، 4، 5، 7، 10، 12، 13، 15، 17، 22، 25، 30، 31، 32، 34)، ولكل عبارة خمسة خيارات للإجابة؛ تبدأ من (5) درجات للإجابة **(أوافق بشدة)**، وتنتهي بـ (1) درجة للإجابة **(لا أوافق بشدة)**؛ أي وفق مقياس ( ليكرت ) الخماسي، وعلى هذا الأساس تكون أعلى درجة في المقياس هي (175).

هذا وقد قام الباحثان باعتماد المعايير الآتية في تقييم مستوى الدافعيّة لدى تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي:

- المدى = الدرجة العظمى للمقياس – الدرجة الدنيا ، وعليه: 175 – 35 = 140
- أما طول الفئة = 140 ÷ 5 = 28، وبناءً على ذلك تمَّ تصحيح المقياس:
- **جدول رقم (5) يبيّن معايير تقييم الوزن النّسبي لمقياس الدافعيّة للتعلم**

| الوزن النّسبي | التَّقييم |
|---|---|
| أقل من (36) | منخفضة جداً |
| من (36) – 52 | منخفضة |
| من (52) – 68 | متوسطة |
| من (68) – 84 | عالية |
| من (84) – 100 | عالية جداً |

***التَّحقق من تكافؤ مجموعتي البحث:** طبَّق الباحثان أداتي البحث قبليّاً على تلاميذ المجموعة الضَّابطة والمجموعة التجريبية قبل البدء بالتجربة؛ إذ طبِّق الاختبار التَّحصيلي بتاريخ الثلاثاء(2020/11/25)، ومقياس دافعيّة التَّعلم بتاريخ الأربعاء (2020/11/26)، بهدف التَّحقق من تكافؤ هاتين المجموعتين وذلك من أجل عزو الفرق الذي قد يظهر بعد تنفيذ التَّجربة إلى المتغيرات التَّجريبية، وتمَّ تصحيح دفاتر وأوراق التَّلاميذ التي قدَّموا عليها الاختبار التحصيلي ومقياس دافعيّة التَّعلم، وتمَّ عرض النَتائج على النَّحو الآتي:

**الجدول رقم (6)** يبيّن نتائج اختبار تحليل التَّباين الأحادي (One –Way ANOVA) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين ( الضَّابطة والتَّجريبية) في التَّطبيق القبلي لأدوات البحث (الاختبار التَّحصيلي – مقياس الدافعيّة)

| أداة البحث | الإحصاء الوصفي | | | اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة | المتوسط | الانحراف | مجموع | درجة | متوسط | | |

| | | | المعياري | المربعات | الحرية | المربعات | F | Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار التحصيلي | الضَّابطة | 13.51 | 2.21 | 13.54 | 2 | 6.771 | 0.94 | 0.39 |
| | التَّجريبيّة | 12.91 | 3.29 | 729.65 | 102 | 7.154 | | |
| مقياس دافعية التَّعلم | الضَّابطة | 61.60 | 1.41 | 7.600 | 2 | 3.800 | 2.27 | 0.10 |
| | التَّجريبيّة | 61.11 | 1.36 | 170.629 | 102 | 1.673 | | |

يُلاحظ من الجدول (6) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الاختبار التَّحصيلي ومقياس الدافعيّة للتعلم؛ ($Sig > 0.05$) مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في هذه الاختبارات؛ الأمر الذي يؤكد تكافؤ المجموعتين الضَّابطة و التَّجريبية في كل من التَّحصيل في القواعد النّحويّة وفي الدافعيّة للتعلم؛ وهذا يساعد في عزو الفرق الذي قد يظهر بين هاتين المجموعتين بعد التَّجربة إلى المتغيرات التّجريبيّة المعتمدة في البحث الحالي، والتي هي (طريقة البيت الدائري والطريقة المعتادة).

***عرض النتائج وتفسيرها:** اختبر الباحثان فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

-**الفرضيّة الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة الذين تعلَّموا القواعد النّحويّة بطريقة البيت الدائري، وتلاميذ المجموعة الضَّابطة الذين تعلَّموا القواعد النَّحويّة ذاتها من الصَّف ذاته بالطريقة المعتادة كما قاسها الاختبار التَّحصيلي البعدي.

للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث (**الضَّابطة و التَّجريبية**) في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار التَّحصيلي ولاختبار الفرضية السَّابقة جرى تطبيق اختبار(t) للعينات المستقلة، والجدول الآتي يظهر ذلك:

**الجدول رقم (7) يبين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية**

| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(t) للعينات المستقلة | | | | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت الجدولية | ت المحسوبة | درجة الحرية | Sig | |
| الضابطة | 13.97 | 2.16 | 2.00 | 5.03 | 46.14 | 0.000 | 0.96 |
| التجريبية | 37.03 | 2.61 | 2.00 | 5.03 | 50 | | |

**نتيجة اختبار الفرضيّة الأولى:** يُلاحظ من الجدول (7) أنَّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار التَّحصيلي ($Sig = 0.000 < 0.05$)، ممّا يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعة الضَّابطة التي تعلَّم أفرادها القواعد النَّحويّة بالطريقة المعتادة، و درجات المجموعة التَّجريبيّة التي تعلَّم أفرادها القواعد النَّحويّة ذاتها بطريقة البيت الدائري، وذلك في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار التَّحصيلي؛ وهذا الفرق لصالح المجموعة التَّجريبية؛ فمتوسط درجاتها أكبر من متوسط درجات المجموعة الضَّابطة ($37.03 > 13.97$)، هذا، وقد بلغ حجم الأثر في هذه المقارنة (0.96) وهو حجم أثر كبير حسب معايير (كوهن) لحجم الأثر، ويستنتج من ذلك أنّ طريقة البيت الدائري تفوَّقت على الطريقة

المعتادة في التَّأثير على تحصيل تلاميذ الصَّف الثامن للقواعد النّحويّة ، ويفسِّر الباحثان ذلك، بأنَّ أفراد المجموعة التَّجريبيّة فهموا القواعد بطريقة مبسطة ومنظَّمة ومتسلسلة بعيدة عن التعقيد، كما يعود ذلك إلى ما اشتملت عليه طريقة البيت الدائري من أساليب وأنشطة ومواقف تفاعليّة شجعَّت التلاميذ وحفَّزتهم على استدعاء خبراتهم السَّابقة من خلال وضع توقعات وتنبؤات حول المفهوم القاعدي، فضلاً عن أنَّها ساعدت التلاميذ في تنمية تفكيرهم وتحقيق التكامل والترابط بين المعرفة السَّابقة واللاحقة، وممارسة الأنشطة البصريّة؛ فالتلميذ يرسم ويلصق ويكتب لتمثيل المفاهيم، ويعمل العقل على المعالجة الذهنية للرسوم والأشكال والرموز؛ وهذا يسهِّل في استرجاع المعرفة من الذاكرة، ويسهم في إيجاد بيئة محفزة للتفكير البصري، وقد انعكس ذلك إيجاباً على تحصيلهم الدراسي، –ويمكن أن تُعزا النتيجة أيضاً إلى ما تتصف به طريقة البيت الدائري من قدرة على جعل التلميذ نشطاً وفاعلاً أثناء اكتسابه القواعد النَّحوية بطريقة مبسطة ومنظَّمة للمحتوى؛ فتدريس القواعد النَّحوية بطريقة البيت الدائري سهَّل على التَّلاميذ استيعاب الأفكار الواردة فيها، وربط المعلومات بعضها ببعض خلال الشرح وتوجيه الأسئلة للتلاميذ، ومناقشتهم بما درسوه وربطه مع الدرس الجديد سهَّل عليهم استرجاع المعلومات عند اختبارهم أكثر مما كان عند المجموعة الضابطة. وهذا ما أسهم في رفع مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية. وقد اتفقت هذه النَّتيجة مع نتائج كل من دراستي أبو سرحان( 2019) و (Salim&etal،2010).

–**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة الذين تعلَّموا القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري، وتلاميذ المجموعة الضَّابطة الذين تعلَّموا القواعد النَّحويّة ذاتها في الصَّف ذاته بالطريقة المعتادة، وذلك في التَّطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعيّة التَّعلم.

للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث (التَّجريبية و الضّابطة) وذلك في التَّطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعيّة التعلم، طبّق اختبار (t) للعينات المستقلة ، وجاءت النَّتائج على النَّحو الموضَّح في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (8) يبيّن متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث (التَّجريبية و الضّابطة) في التَّطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعيّة التعلم**

| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(t) للعينات المستقلة | | | | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت الجدولية | ت المحسوبة | درجة الحرية | Sig | |
| الضابطة | 64.46 | 2.30 | 2.00 | 5.03 | 46.14 | 0.000 | 0.99 |
| التجريبية | 163.83 | 4.67 | 2.00 | 5.03 | 50 | | |

**نتيجة اختبار الفرضية الثانية:** يُلاحظ من الجدول (8) وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعة الضَّابطة التي تعلَّم أفرادها القواعد النَّحويّة بالطريقة المعتادة، و درجات المجموعة التَّجريبيّة التي تعلَّم أفرادها القواعد النَّحويّة ذاتها بطريقة البيت الدائري، وذلك في التَّطبيق البعدي المباشر لمقياس دافعيّة التعلم؛ وذلك لأنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (Sig = 0.000) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض (0.05)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التَّجريبيّة؛ فمتوسط درجاتها أكبر من متوسط درجات المجموعة الضَّابطة (163.83 > 64.46)، هذا، وقد بلغ حجم الأثر في هذه المقارنة (0.99) وهو حجم أثر كبير حسب معايير (كوهن) لحجم الأثر؛ ويستنتج من ذلك بأنّ طريقة البيت الدائري تفوَّقت على الطريقة المعتادة في دافعيّة التعلَّم لدى تلاميذ الصَّف الثامن ممن تعلموا القواعد النَّحويّة بها؛ ويعزو الباحثان ذلك، إلى أنَّ طريقة تقديم القواعد النَّحويّة بوساطة البيت الدائري شدَّت انتباه

التَّلاميذ وزادت من دافعيتهم نحو التَّعلم، كما أنَّها وفَّرت جواً من الحريّة والثّقة والتَّفاعل الصَّفي في أثناء المناقشة التي تمَّت بعد إعطاء القاعدة من قبل المدرِّس، وكذلك في أثناء تنفيذ الأنشطة والتَّدريبات؛ فضلاً عن أنَّ وجود مجموعة من التدريبات والأنشطة أدّى إلى زيادة دافعية التلاميذ، وإحساسهم بالمسؤولية واندماجهم في الأنشطة التَّعليميّة التَّعلميّة، فأصبحوا أكثر تفاعلاً في الغرفة الصفية، وابتعدوا عن الروتين الممل؛ وهذا أثار اهتمامهم ونمّى تفكيرهم. وهذا ما أدى إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وإقبالهم على تعلُّم ما هو جديد، وشعورهم بالرضا والارتياح نتيجة قدرتهم على المتابعة والاستمرار في تنفيذ طريقة البيت الدائري بتركيز، فضلاً عن إتاحة الفرصة أمامهم للتنافس الصَّفي فيما بينهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة موسى و أبو مولود(2017)، ونتيجة دراسة وو ويانج Wu&Yang(2008) التي تقول: إنَّ التَّدريس بالطرائق الحديثة يسهم في نجاح عملية الاتصال في التَّفاعل الصَّفي من حيث نقل المعلومات بصورة صحيحة، ويجعل الأفكار التي يتمُّ التَّواصل بها أكثر قابليّة للتذكر وأكثر متعة .

-**الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة الذين تعلَّموا القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري، وتلاميذ المجموعة الضّابطة الذين تعلَّموا القواعد النَّحويّة ذاتها في الصَّف ذاته بالطريقة المعتادة ، وذلك في التَّطبيق البعدي المؤجل لمقياس دافعيّة التَّعلم.

للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث (التَّجريبية و الضّابطة) وذلك في التَّطبيق البعدي المؤجل لمقياس دافعيّة التعلم، طبّق اختبار (t) للعينات المستقلة ، وجاءت النَّتائج على النَّحو الموضَّح في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (9) يبيّن متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث (التَّجريبية و الضّابطة) في التَّطبيق البعدي المؤجل لمقياس دافعيّة التعلم**

| المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(t) للعينات المستقلة | | | | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت الجدولية | ت المحسوبة | درجة الحرية | Sig | |
| الضابطة | 64.03 | 2.72 | 2.00 | 5.03 | 46.14 | 0.000 | 0.99 |
| التجريبية | 163.00 | 5.19 | 2.00 | 5.03 | 50 | | |

-**نتيجة اختبار الفرضيّة الثالثة:** يُلاحظ من الجدول (9) وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعة الضَّابطة التي تعلَّم أفرادها القواعد النَّحويّة بالطريقة المعتادة، و درجات المجموعة التَّجريبيّة التي تعلَّم أفرادها القواعد النَّحويّة ذاتها بطريقة البيت الدائري، وذلك في التَّطبيق البعدي المؤجل لمقياس دافعيّة التَّعلم؛ وذلك لأنَّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقي ($Sig = 0.000$) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض (0.05)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التَّجريبية؛ فمتوسط درجاتها أكبر من متوسط درجات المجموعة الضَّابطة ($163.00 > 64.03$)، هذا، وقد بلغ حجم الأثر في هذه المقارنة (0.99)، وهو حجم أثر كبير بحسب معايير (كوهن) لحجم الأثر؛ ويستنتج من ذلك بأنّ طريقة البيت الدائري تفوَّقت على الطريقة المعتادة في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي ، ويعزو الباحثان هذه النَّتيجة إلى أن طريقة البيت الدائري تمتاز بمراحل متكاملة ومتسلسلة قابلة للتطبيق في الصَّف، فهي توفِّر بيئة تعليميّة مثيرة تعمل على تنشيط عقل التلميذ وإثارة دافعيته نحو التَّعلم بحيث يكون عنصراً فاعلاً مدركاً لكل خطوة يقوم بها؛ فهي تسمح للتلميذ أن يعبِّر عن فهمه للقاعدة النّحويّة من خلال قدرته على تنفيذ خطوات العمل اللازمة لمخطط البيت الدائري. كذلك يرى الباحثان أنَّها تتيح الفرصة للتلميذ أن تكون عنصراً فعالاً في مجموعته بحيث يؤثر ويتأثر بها من خلال المناقشات التي تدور حول القاعدة المقررة نتيجة الأسئلة التي تطرح عليهم أو الاستفسارات لإزالة غموض معين مما يساعد على إثارة

تفكيرهم، وإنَّ أهم ما يقوم به التلاميذ في التَّعليم وفق طريقة البيت الدائري أنهم يفكّرون، وبالتفكير هم يستنتجون ويحللون ويخططون ويراقبون أنفسهم وأداءهم ، وهذا ما فسح المجال أمامهم للاحتفاظ بها وبقاء أثر التَّعلم لوقت طويل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراستي( جناد، 2020) ودراسة وارد ودوجر ( Ward &Dugger,2012 ).

-**الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة من الصَّف الثامن الأساسي الذين تعلموا القواعد النَّحويّة باستخدام طريقة البيت الدائري في التَّطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) لمقياس دافعيّة التَّعلم.

لاختبار الفرضية السَّابقة جرى تطبيق اختبار(t) للعينات المرتبطة، والجدول الآتي يظهر ذلك:

**الجدول رقم (10) يبيّن نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة في التَّطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) لمقياس دافعيّة التَّعلم**

| التَّطبيق | الإحصاء الوصفي | | اختبار(*t*) للعينات المرتبطة (*Paired Samples T*) | | | | | حجم الأثر | نسبة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | فرق المتوسطين | ت الجدولية | ت المحسوبة | درجة الحرية | Sig | إيتا مربع | |
| القبلي | 61.11 | 1.36 | 82.94 | 2.03 | 34.08 | 34 | 0.000 | 0.98 | 1.202 |
| البعدي المباشر | 144.06 | 14.53 | | | | | | | |

يُلاحظ من الجدول (10 ) أنَّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة (Sig=0.000<0.05) بحسب نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة؛ أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَجريبيّة الذين تعلموا القواعد النَّحوية التَّطبيقين(القبلي والبعدي الفرق لصالح التَّطبيق درجاتهم في التَّطبيق البعدي التَّطبيق القبلي (144.06 > حجم أثر كبير لطريقة البيت حجم الأثر (0.98)، كما وهي أكبر من (1.2) وهي الشكل رقم (1) الآتي نتائج استخدام طريقة البيت بطريقة البيت الدائري في المباشر ) لمقياس دافعيّة التَّعلم، وهذا البعدي المباشر، وذلك لأنَّ متوسط المباشر أكبر من متوسط درجاتهم في 61.11). هذا، وتشير النَّتائج إلى وجود الدائري في تنمية دافعيّة التَّعلم؛ إذ بلغ بلغت نسبة الكسب المعدل (1.202) عتبة الفاعليّة عند (بلاك)، ويوضَّح المقارنة بين مستوى دافعية التَّلاميذ قبل الدائري وبعده.

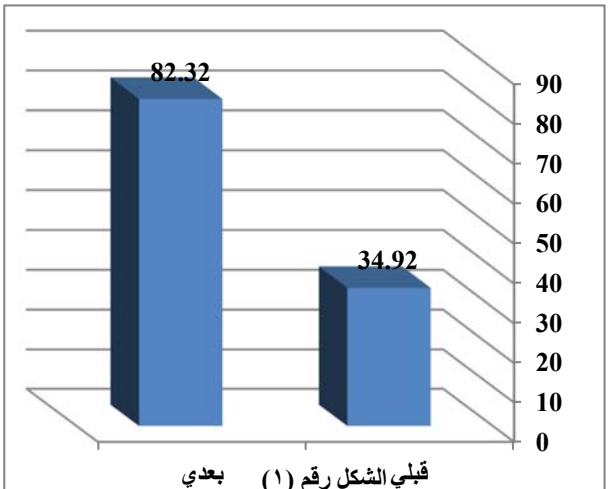


الشكل رقم (١) يبين الوزن النسبي لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبية في التَّطبيقين( القبلي والبعدي ) لمقياس دافعية التعَّلم

يُلاحظ من الشَّكل (1) أنَّ تلاميذ المجموعة التَّجريبية الذين تعلموا القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري قد حصلوا في التَّطبيق القبلي لمقياس دافعيّة التَّعلم على نسبة (34.92%)؛ أي أنَّ دافعيتهم للتعلُّم **منخفضة جداً** بحسب المعايير الموضوعة لتقييم مستوى الدافعيّة، ولكن بعد استخدام طريقة البيت الدائري حصل تلاميذ المجموعة التَّجريبية على نسبة (82.32%) في التَّطبيق البعدي؛ أي أنَّ دافعيتهم نحو التَّعلُّم أصبحت **(عالية)** بعد استخدام طريقة البيت الدائري. ويمكن ملاحظة أنَّ الفرق بين التَّطبيقين (47.4%)، وهذا يشير إلى أنَّ طريقة تقديم القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري، قد أسهمت في زيادة مستوى دافعيّة التَّعلم عند تلاميذ الصَّف الثامن بنسبة (47.4%). وفي ضوء ما سبق ترفض الفرضيّة الصّفرية الرابعة، وتقبل بديلتها ويتخذ القرار الآتي:

***نتيجة اختبار الفرضية الرابعة:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة الذين تعلموا القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري في التَّطبيقين (القبلي والبعدي المباشر) لمقياس دافعيّة التَّعلم، وهذا الفرق لصالح درجات التَّلاميذ في التَّطبيق البعدي المباشر، ويفسِّر الباحثان الأثر الإيجابي لطريقة تقديم القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري، وتنوُّع القواعد التي تعرضها قد أثار اهتمامات التَّلاميذ ودافعيتهم نحو التَّعلم؛ لما تضمنته من إثارة وتشويق جذبَ انتباه التَّلاميذ ونمَّى خيالهم وهم يرسمون ويطبقون هذه الطريقة، وأبعد عنهم الملل، وجعلهم يتفاعلون، لأنَّهم محور العملية التَّعليميّة معتمدين على بنيتهم المعرفيّة في تنظيم وربط المعلومات، مما ساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم إذ تميّزت طريقة البيت الدائري بقدرتها على نقل التلاميذ من دور المتلقي للقاعدة، إلى المتفاعل معها والمنفّذ لها ، وقد اتفقت هذه النَّتيجة مع كل من دراسات أبو سرحان( 2019)، و جناد وآخرون (2020)، و ويانج(2008,Wu& Yang).

–**الفرضية الخامسة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبية من الصَّف الثامن الأساسي الذين تعلموا القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري في التَّطبيقين (البعدي المباشر والبعدي المؤجل) لمقياس دافعيّة التَّعلم.

لاختبار الفرضية السَّابقة جرى تطبيق اختبار(t) للعينات المرتبطة، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

**الجدول رقم(11) يبيّن نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة الأولى في التَّطبيقين (البعدي المباشر والبعدي المؤجل) لمقياس دافعيّة التَّعلم**

| | الإحصاء الوصفي | اختبار( *t*) للعينات المرتبطة (*Paired Samples T*) |
|---|---|---|

| الاختبار | المتوسط | الانحراف المعياري | فرق المتوسطين | ت الجدولية | ت المحسوبة | درجة الحرية | Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعدي المباشر | 144.06 | 14.53 | 0.17 | 2.03 | 0.06 | 34 | 0.95 |
| البعدي المؤجل | 143.89 | 4.32 | | | | | |

يُلاحظ من الجدول (11 ) أنَّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترض (Sig=0.95>0.05) بحسب نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة؛ وهذا يؤكد عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين المتوسطين ( البعدي المباشر والبعدي المؤجل)؛ إذ حصل تلاميذ المجموعة التَّجريبية في التَّطبيق البعدي المباشر على متوسط قدره (144.06) وفي التَّطبيق البعدي المؤجل انخفض هذا المتوسط إلى (143.89)؛ أي انخفض بمقدار (0.17)؛ وهذا الانخفاض يشكل فقط (0.09%) من الدرجة العظمى لمقياس دافعيّة التَّعلم؛ الأمر الذي يؤكد الدور الكبير الذي تؤديه طريقة البيت الدائري في الاحتفاظ بدافعيّة التَّعلم لدى تلاميذ الصَّف الثامن، وعليه تقبل الفرضية الصّفرية الخامسة كما هي، ويتَّخذ القرار الآتي:

***نتيجة اختبار الفرضية الخامسة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيّة الذين تعلموا القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري في التَّطبيقين (البعدي المباشر والبعدي المؤجل) لمقياس دافعيّة التَّعلُّم. ويفسِّر الباحثان هذه النَّتيجة أنَّ طريقة تقديم القواعد النَّحويّة بطريقة البيت الدائري كان لها الدور الكبير في إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس الدافعية، وهذا ما جعل دافعيهم التَّعليميّة حاضرة في التَّطبيقين دون أثر يذكر، مع الاحتفاظ بالأثر الإيجابي الذي تميَّزت به القواعد النّحويّة المقدَّمة بطريقة البيت الدائري، وقد ساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات القواعدية بشكل متساوٍ في التَّطبيقين وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراستي حجاجه وآخرون(2015) ، ودراسة عبده(2013).

**-المقترحات : يقترح الباحثان في ضوء النتائج السّابقة ما يأتي:**

1-استخدام طريقة البيت الدائري في تدريس القواعد النّحوية للغة العربية.

2-استخدام طرائق التدريس الفعالة التي تعتمد على مشاركة التلميذ وتفاعله بالدرس، وتهتم برغباته وميوله في استقبال المعلومات.

3- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مواد دراسيّة مختلفة ومراحل دراسيّة أخرى.

4-عقد ورشات عمل تدريبيّة بالتعاون مع الجامعات قبل الخدمة وخلالها لتدريب المدرِّسين على استخدام طرائق التدريس الحديثة كطريقة البيت الدائري بما يتناسب والمناهج المطورّة.

5-تخصيص ساعة أسبوعيّة أو شهريّة وكلما أتيحت الفرصة للتحدّث باللغة العربية الفصحى أسبوعيّاً بما ينسجم مع التوجهات الجديدة لوزارة التربية السورية.

**-ثبت المصادر و المراجع:**

**-إبراهيم**، رمضان.(2020). **أثر طريقتي القصة ولعب الأدوار في تحصيل قواعد إملاء اللغة العربية وتنمية دافعيّة التعليم لدى عينة من تلاميذ الصف السَّابع الأساسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.

-**أبوسرحان**، عايد.(2019). **فاعلية استراتيجيّة البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربيّة في تحصيل طلبة الصَّف التاسع الأساسي في الأردن**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانيّة)، المجلد 33(3).

-**أبو علام**، رجاء محمود.( 2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، مصر: القاهرة، ط4.

-**توق**، محيي الدين.(2003). **أسس علم النفس التربوي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط2.

-**جاد**، عبد المطلب.(2006). **صعوبات تعُّلم اللغة العربيّة**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- **الجادري**، عدنان حسين.( 2007). **الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية**، دار المسيرة للنشر، عمان، ط2.

- **جناد**، روعة؛ و خير بك، هند؛ وإبراهيم، رمضان.(2019).**أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل القواعد النحوية ودافعيّة التعلم لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي**، مجلة جامعة الفرات، العدد(45).

- **الحلاق**، علي.(2010). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان.

-**حجاجحه**، صالح العلوان و أحمد، محاسنه أحمد.(2015). **فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاههم نحو العلوم في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التربوية**.11،(2)،187-200.

- خطاب، عمر.(2006). **مقاييس في صعوبات التعلم**، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، ط1.

-**دوقة**، أحمد.(2010). **واقع الدافعية المدرسية واستراتيجيات التَّعلم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر.

-**الشمري** ،حسين (2011) : **أثر استراتيجيتي المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معهد إعداد المعلمين** ، أطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.

-**عبد الهادي**، نبيل.(2001). **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، دار وائل للنشر، عمان، ط2.

—**عبده** شحادة. (2013). **أثر استخدام استراتيجية شكل البيت المستدير في تحصيل طلاب الصف العاشر في الفيزياء في مدينة نابلس والحفاظ على تعلمهم واتجاهاتهم نحو الفيزياء**. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 1، (1) ، 235-284.

- **القريشي**، مهدي علوان والعقابي، وفاء باسم.(2016). **فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية اتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس**، مجلة كلية التربية، جامعة واسط. العدد(16).

- **موسى**، عبد الوهاب؛ **و أبو مولود**، عبد الفتاح.( 2017). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي- دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجزائر، العدد(30).

-**المغربي**، كوثر،(2003).**العلاقة بين دافعية التَّعلم وكل من التحصيل والاتجاه نحو المدرسة لدى طلبة الصفين الثامن والعاشر في المدارس الحكومية في مدينة أريحا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، ص285.

-**وزارة التربية**. (2020). **اللغة العربية**. الصَّف الثامن، الفصل الأول، المؤسسة العامة للطباعة، سورية.

**<u>المراجع الأجنبية:</u>**

-**Albright**, J.،Nicholson،MD.،&،Wojcikiewicz،s.(2001)-The logicofour Failures in Literacy practices and Teavhing .Journal of Adolescent.

-**McCartney**, R. & Samsonov, P. (2011). Using Roundhouse Diagrams in the Digital Age, *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference*, pp. 1199-1207. From: http://www.editlib.org/p/36451.

-**Ward,** R. & Dugger, D. (2012). Middle School Students with Exceptional Learning Needs Investigate the Use of Visuals for Learning Science. *Teaching & Learning*. 7(1), 1-20.

-**Ward**, R. & Lee, W. (2006). Understanding the Periodic Table of Elements via iconic mapping and sequential diagramming: The Roundhouse Strategy. *Science Activities: Classroom Projects and Curriculum Idea.*42, (4),11-19.

-**Ward**, R. & Figg, C. (2011). Every Picture Tells a Story: The Round house Process in the Digital Age. *Teaching & Learning*. 6 (1), 1-14.

-**Ward**, R. & Wandersee, J. (2002). Students perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint. *International Journal of Science Education.*24, (2), 205-225.

-**Wu** ,W.& yang ,y.(2008).The Impact of Digital Storytelling and of thinking Styles on Elementary School Students Creative Thinking, Learning Motivation, and Academic Achievement.

**الملحق رقم(1)**

**أسماء السادة المحكمين في جامعتي تشرين والفرات**

| الاسم | المرتبة العلمية | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| د. روعة جناد | أستاذ دكتور | طرائق تدريس التربية وعلم النفس | جامعة تشرين |
| د. مطيعة أحمد | أستاذ مساعد | التربية ما قبل المدرسية | جامعة تشرين |
| د.رغداء نصور | أستاذ مساعد | طرائق تدريس الرياضيات | جامعة تشرين |
| د. لبنى جديد | أستاذ مساعد | علم النفس العام | جامعة تشرين |
| د. هند خير بك | أستاذ مساعد | نحو | جامعة تشرين |
| د. سهى حسامو | أستاذ مساعد | المناهج وتقنيات التعليم | جامعة الفرات |
| د. وائل ديوب | أستاذ مساعد | علم اللغة واللسانيات | جامعة الفرات |

**الملحق رقم(2)**

**الاختبار التَّحصيلي**

**الاسم والشهرة:.....** **اسم المدرسة:.....**

**الصف:.....** **المدة:/45 / دقيقة./30 درجة/**

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة:

هذا الاختبار لقياس تحصيلك في القواعد النَّحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية /الفصل الأول/، ويحتوي على قسمين، الأوّل: يضمُّ(20) عشرين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، ما عليك إلا أن ترسم دائرة( ◯ ) حول الحرف الذي يمثّل الإجابة الصحيحة، والقسم الثاني: يضمُّ (10) أسئلة،(3) أسئلة تتضمَّن: ضبط حركة الكلمة التي وضع تحتها خط، و(7) أسئلة من نوع إملاء الفراغات بالكلمات والعبارات المناسبة، وما عليك إلا أن تكتب الكلمة أو الجملة في الفراغ المخصص للإجابة، **مع مراعاة مايلي:**

**-قراءة عبارة كل سؤال بشكل جيد.**

- **في أسئلة الاختيار من متعدد لا تختر أكثر من إجابة واحدة للسؤال الواحد.**
- **لا تترك أي سؤال دون إجابة.**

**وإليك المثال الآتي:**

**-يبنى الفعل الماضي على الضَّم إذا اتصلت به:**

أ- نون النسوة.

ب-تاء الرفع المتحركة.

ج – واو الجماعة.
د– ألف الإثنين.

**مع جزيل الشكر لحُسن تعاونكم**

**القســــــم الأوّل**

**أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية، ثمَّ ضع دائرة حول الحرف الذي يمثّل الإجابة الصحيحة.(20)/تُعطى درجة لكل سؤال/**

| | |
|---|---|
| **1–المعرفة هي اسم يدلُّ على:**<br>**أ – حدث وزمان. ب– زمان دون الحدث.**<br>**ج– مدلول غير معيّن. د– مدلول معيّن.** | **11– يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن:**<br>**أ–فاعل. ب– مفعول ج– فعول. د– مِفعال.** |
| **2– من أنواع المعارف: أ– اسم العلم. ب– الضمائر المنفصلة.**<br>**ج– أسماء الإشارة. د– كل ما سبق صح.** | **12–تعدُّ الأوزان الأتية ( فَعّال– فَعّالة–فعول– فعيل– مفعال) من أوزان: أ– اسم الفاعل ب– اسم المفعول.**<br>**ج– مبالغة اسم الفاعل– د– الاسم الجامد.** |
| **3– من الضمائر الغائبة: أ– (أنا– نحن). ب– (إياك– إياكم).**<br>**ج– ( هو–هي–هما–هم). د–(أنتَ–أنتِ–أنتما–أنتم).** | **13– من الأسماء الموصولة: أ– (هذا–هذه)**<br>**ب– (التي–الذي) ج– (هذان–اللذان) د– (هؤلاء – الذين)** |
| **4– اسم الفاعل اسم مشتق يدل على: أ– من وقع عليه الفعل.**<br>**ب– من قام بالفعل. ج– الإكثار من القيام بالفعل. د– آلية حدوث الفعل.** | **14–كلمة الحب نوعها اسم: أ–جامد معنى. ب– جامد ذات. ج–جامد مشتق. د– جامد ذات ومعنى.** |
| **5–نوع اسم العلم في كلمة( أم البنين):**<br>**أ–لقب. ب– كنية. ج– اسم. د– كل ما سبق** | **15– كلمة(مكتوب) اسم مشتق نوعه: أ – اسم مفعول.**<br>**ب–اسم فاعل. ج– مبالغة اسم فاعل. د– اسم آلة.** |

| | |
|---|---|
| صح. | |
| 6-يصاغ اسم الفاعل من فوق الثلاثي: أ- على وزن فاعل. ب- بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة و فتح ما قبل آخره. ج- بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره. د- كل ما سبق صح | 16- نوع المعرفة في كلمة( الكتاب): أ- مضاف إلى معرفة. ب- معرَّف بـ(ال). ج- اسم علم. د-معرَّف بالنداء . |
| 7- أسماء المعرفة في(دمشق- أحمد- بردى) هي: أ- أسماء علم . ب- معرَّفة بالإضافة. ج- معرَّفة بالنداء . د- كل ما سبق خاطئ. | 17 - اسم الفاعل من الفعل علَّم: أ - عالم. ب- معلوم. ج-علَّام. د-معلِّم. |
| 8- نوع كلمة هدَّارة من المشتقات: أ - اسم مفعول. ب-مبالغة اسم فاعل. ج- اسم آلة. د- اسم فاعل. | 18- تعرب الضمائر المنفصلة( المتكلمة- المخاطبة – الغائبة) في محل رفع :أ- فاعل. ب- خبر. ج- بدل. د-مبتدأ. |
| 9-كلمة الأرض نوعها اسم: أ- جامد مشتق معنى. ب- جامد ج- جامد ذات. د- مبالغة اسم فاعل. | 19 -اسم الآلة من الفعل حرث هو: أ – حارث ب- محروث. ج- محراث. د- محرث. |
| 10- تقسم الضمائر إلى نوعين: أ-( متصلة وبارزة). ب- (متصلة ومنفصلة). ج- (متصلة ومستترة). د- (منفصلة ومستترة). | 20- كلمة غفور في الجملة(الله غفور رحيم) مبالغة اسم فاعل وزنها: أ- فعيل. ب- فعول. ج- فُعال. د- مفعال. |

**القســــــم الثـــانـــي**

**ثانياً-أجب وفق ما يُطلب منك في كل عبارة.(10)درجات / تُعطى درجة واحدة فقط لكل سؤال/**

- اضبط حركة الكلمات التي وضع تحتها خط فيما يلي:

21- يا طالب اجتهد. 22- القلم سلاح العالم والسّيف سلاح المحارب.

23- فلسطين مغتصبة من قبل الكيان الصهيوني.

**-املأ الفراغات بالإجابة المناسبة لكل مما يلي:**

**24- من الضمائر المتصلة التي محلها النصب أو الجر هي:.....**

**25- : الاسم الجامد هو الاسم الذي.....**

**26- اسم المفعول هو اسم:.....**

**27- كلمة قلم نوعها من المشتقات.....**

**28- النكرة هي اسم يدلُّ على.....**

**29-قارئ اسم مشتق نوعه..... وفعله.....**

**30- من الضمائر المتصلة التي محلها الرفع هي.....**

*******انتهى الاختبار*******

مع تمنياتنا بالنجاح والتفوّق للجميع

**الملحق رقم(3)**

**مقياس دافعية التَّعلم**

**أعزّائي التَّلاميذ/**السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإجراء دراسة حول أثر طريقة البيت الدائري في تحصيل القواعد النَّحوية وتنمية دافعية التَّعلم لدى تلاميذ الصَّف الثامن الأساسي، وبهدف قياس دافعية التَّعلم لديكم يقدّم إليكم مجموعة من البنود يرجو منكم أن تجيبوا عنها بصدق وموضوعية، مع العلم أنَّه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنَّما توجد الإجابة التي تعبّر عن رأيك.

**ولكم جزيل الشكر**

**التعليمات:**

1- رجاءً : ضع إشارة صح( ✓ ) أمام الإجابة التي تعبّر عن رأيك.
2- لا تترك عبارة دون جواب.
3- لا تضع أكثر من جواب للعبارة الواحدة.

علماً أنَّ هذه البيانات ستكون سرية، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

الاسم والشهرة ..... اسم المدرسة.....

الجنس : 1- ذكر..... 2- أنثى.....

| | البنـــــــود | أوافق بشدة | أوافق | متردد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أتحمَّل المسؤوليّة في مختلف المواقف الدراسيّة غالباً من (وظائف- تسميع- مشاركة.....إلخ) | | | | | |
| 2 | لديَّ القدرة على إكمال واجباتي المدرسيّة | | | | | |
| 3 | أطلب المساعدة في إنجاز واجباتي المدرسيّة | | | | | |
| 4 | أؤدي واجباتي المدرسيّة لإرضاء معلمي فقط | | | | | |
| 5 | أحبُّ القيام بالأعمال السهلة التي لا تحتاج إلى جهد | | | | | |
| 6 | أفضّل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من التَّلاميذ | | | | | |
| 7 | أدرس خوفاً من الفشل وليس لتحقيق النجاح | | | | | |
| 8 | أقبل على الدراسة برغبةٍ كبيرةٍ | | | | | |
| 9 | يجذبني المعلم بأسلوبه لفهم دروسي | | | | | |
| 10 | أنسحب من الأعمال الصعبة بسرعة | | | | | |
| 11 | أستمتع بالطرائق الحديثة التي يتناول المعلم بها المادّة العلميّة | | | | | |
| 12 | أتعب بسرعة أثناء الدراسة | | | | | |
| 13 | عند ما أشعر بالتعب قليلاً أتوقف عن الدراسة ليوم آخر | | | | | |
| 14 | يشجعني النَّجاح في عمل سهل على محاولة القيام بعمل أكثر صعوبة. | | | | | |
| 15 | لا أرغب في التنافس مع زملائي | | | | | |
| 16 | أحاول أن أكون من المتفوقين دائماً | | | | | |
| 17 | أعتقد أنَّ الحظ هو أساس التفوّق | | | | | |
| 18 | أفضّل المهام التي تتطلب التنافس مع الأخرين | | | | | |
| 19 | أحاول التّميز بين زملائي في العديد من الأنشطة الصفيّة | | | | | |
| 20 | أحبُّ المادة لأنني أحب معلمها | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | أسعى لتحقيق أهدافي في الدراسة | | | | | |
| 22 | ليس من الضروري أن يكون أدائي الدراسي دقيقاً | | | | | |
| 23 | أفضّل الأعمال التي تحتاج إلى دقة وإتقان | | | | | |
| 24 | أستطيع إتمام عملي بالدقة نفسها من البداية إلى النهاية | | | | | |
| 25 | كتبي ودفاتري غير منظمة | | | | | |
| 26 | تزيدني العوائق رغبة في تحقيق هدفي | | | | | |
| 27 | أرتاح عندما أكمل واجباتي المدرسيّة | | | | | |
| 28 | تمكنني القراءة مع الزملاء من حفظ دروسي | | | | | |
| 29 | أدرس من تلقاء نفسي دون ضغط من أحد | | | | | |
| 30 | لا أحتاج لأي نصيحة يقدِّمها المعلم لي | | | | | |
| 31 | ألوم نفسي كلما تراجع مستواي في المدرسة | | | | | |
| 32 | أتوتر عندما لا أستطيع حفظ دروسي | | | | | |
| 33 | أشعر أنني قادر على التفوّق في دراستي | | | | | |
| 34 | أتردد في المشاركة الصفيّة عندما يسأل المعلم | | | | | |
| 35 | أشعر بالرضا عندما أزيد معلوماتي ومهاراتي المدرسيّة | | | | | |